

الأسد ليس حليفاً... لكنه المستفيد الأوّل!

■ **عامر نعيم الياس***

احتارت الصحف الغربية في توصيف الحرب التي يخوضها أوباما ضدّ تنظيم «داعش». أسئلة كثيرة طرحت بدايةً، عن شكل التحالف وأدواته، مروراً باستراتيجية الضربات الجوية ومدى نجاحها، ولماذا انتهاءً بالخيارات البديلة للإدارة الأميركية والطرف المستفيد من الحرب الأميركية على الإرهاب الجديد. وبينما كان الخلاف ميزة الأسئلة السابقة التي طرحت، أجمعت الصحف على مسألة الطرف المستفيد من الحرب الأميركية بشكلها الحالي، وهو «الأسد». فالرئيس السوري الذي صار رمزاً للحرب كونيّة على سورية على مدى ثلاث سنين ونصف السنة، اختصر في شخصه تحديداً، يعود اليوم إلى واجهة حدث الحرب على «الإرهاب» بنسختها السورية العراقية وقيادة باراك أوباما. فواشنطن تملك هامش مناوره ضيق في ضرباتها الجوية وهي تحاول المواءمة بين الهدف الأسمى المعن للحرب وهو إضعاف «داعش»، وبين قطع الطريق على الدولة السورية للاستفادة من هذه الضربات. فهل تستطيع الإدارة الأميركية المحافظة على هذا التوازن الدقيق في المدى المنظور؟

الصحافة الأميركية الممتعضة من حرب رئيسها، وإن رفضت الاعتراف بوجود تنسيق من نوع ما بين الإدارة الأميركية والدولة السورية بحسب «نيويورك تايمز»، إلا أنّها تعترف بأنّ «الضربات الأميركية قدّمت الغطاء السياسي للسيد الأسد. وعلى الجانب الآخر، عبّر حلفاء أوباما في الخليج الفارسي عن استيائهم من إحجام الولايات المتحدة على ملاحقة الرئيس الأسد مباشرة، إذ تضغط كل من قطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على واشنطن منذ سنوات من أجل الانضمام إلى القتال «لطرء الرئيس السوري»، الأمر الذي تعترض عليه الولايات

المتحدّة». فيما رأى روبرت فيسك في «إنديبنذنت» البريطانية أنه «مع بدء الهجمات فإن الأسد يستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة وروسيا والصين وإيران وحزب الله والأردن ودول الخليج الثرية للإبقاء على نظامه على مبدأ عدوّ عدوّي هو صديقي. وبإمكانه أيضاً أن يقول أنّ أقوى دولة على الأرض، والتي رغبت بخصفه في الماضي، تحاول الآن القضاء على أخطر أعدائه. لذلك فإن هذه العملية العسكرية وإن أدّت إلى شيء، فإنها ستؤدّي إلى تعزيز سلطة الأسد وبقائه في السلطة»، فهل تخلّت الولايات المتحدة عن أولوية إسقاط الأسد؟

خلال كلمتيهما في افتتاح أعمال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ركّز كل من الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء البريطاني على ضرورة الحل السياسي في سورية، والقائم على التوصل إلى اتفاق بين المعارضة المرتبطة بالغرب، وتحديداً الائتلاف، من دون سواه، وبين الدولة السورية، لكن مع الإصرار حتى اللحظة على مسألة «نتيخي الأسد»، وهو ما يرى المراقبون أنه هدف من أهداف أوباما في حربه الحالية. أي الضغط على الدولة السورية بهدف دفعها وحلفائها إلى القبول بتسوية لتقاسم السلطة من دون وجود الأسد، فهل يبدو ذلك ممكناً في ضوء الاعتراض باستفادة الرئيس السوري عن غيرهِ من مغامرة أوباما الجديدة في سورية وحتى في العراق؟ وهل يندرج تطوير الموقف التركي المتماشي مع «الإسرائيلي» في ما يخص المناطق العازلة في خانة المحافظة على التوازن الدقيق لخطة أوباما العسكرية لمنع استفاة الجيش السوري وبالتالي الرئيس الأسد من تداعيات القصف على «داعش» و«النصرة» داخل سورية؟

كتّاب سوري

كيف عالج رئيس الوزراء الأسترالي قضية البرقع؟

كتب بيتر هارتشر، في صحيفة «سدني مورننغ هيرالد» الأسترالية: «هل أستراليا مع حزية المرأة أم ضدّها؟ كدولة، نواجه بربرية ما يسمى بـ«داعش»، الجواب على هذا التساؤل يجب أن يكون واضحاً وصريحاً من قبل رئيس الوزراء طوني أبوت. كان أمام رئيس الوزراء فرصة ذهبية ليظهر قيادته بتأكيد قوي على حزية المرأة، لكن عندما سئل عن مسالة منع ارتداء البرقع، أضعاف الفرصة، إذ اتخذ الموقف نفسه كأنه زعيم للمعارضة، كزعيم قبيلة لا كزعيم وطني. مضيفاً: قلت سابقاً إن ليس البرقع يشكّل تحدياً، وصراحة اتّمنى الأيرلندي».

عندما استخدم أبوت هذه الصيغة للمرّة الأولى، لم يكن العالم قد سمع بـ«داعش»، ولم يعرف أنّ هؤلاء البرابرة ملتزمون نديح كل من يخالفهم الرأي ومن دون تمييز. لم يكن العالم يعرف أنهم سيمتولون على مساحة من الأرض تعادل مئتين مساحة سويسرا. ولم يكن العالم يعرف أنهم يتصرفون بطريقة للحط من قدر النساء كما قالت وزيرة العائلة المصرية السابقة مشيرة خطاب.

إن ما يسمى «الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام» مارس وبوحشية اغتصاب النساء جماعياً، والاستعباد الجنسي، والختان وإقامة سوق بيع النساء في الموصل، إذ يبيع المرأة بمئة ألف دينار عراقي أي ما يعادل 100 دولار.

هؤلاء البرابرة هم أسوأ أنواع الظلمة. أستراليا ذاهبة إلى الحرب

لهزيمة قوتهم على رئيس الوزراء الأسترالي أن يدافع عن الحزية ويوقّو، ومن ضمنها حزية المرأة في أستراليا لترتدي ما تشاء سواء كان البرقع أو لباس البحر (البيكني).

رئيس الوزراء طوني أبوت أدلى ببيان يدافع عن الحزية من حيث المبدأ قائلاً: لكن نحن بلد حرّ، نحن مجتمع حرّ وليس من مهمة الحكومة أن تقول للناس ما يجب أن يرتدوا.

لأسف، تواني أبوت عن اتخاذ موقف حاسم مرّة أخرى إذ قال: الواضح أنّ الأمر مختلف قليلاً، هناك حالات حيث هوية الأشخاص مهمة، وبحسب معرفتي أنّه في المحاكم على سبيل المثال، يمكن أن يُطلب من المواطنين إظهار وجوههم، أيضاً في بعض الميادين قد يُطلب الكشف عن الوجه. وأعتقد أنّ هذا الأمر مناسب تماماً.

لماذا قال رئيس الوزراء هذا الكلام؟ لأنه يريد أن يتعاطف مع اثنين من نواب المقاعد الخلفية لحكومته، كوري برنادي وجورج كريستسن اللذين يطالبان بمنع البرقع في مبنى البرلمان، مع العلم أنّ جميع الروّار يخضعون للتفتيش عبر الأجهزة الكاشفة. ومع العلم أيضاً أنه لم يحصل في تاريخ البرلمان أنّ يُطلب من عامة الناس إنبات أوبوت وبعبائة شجّع ضمناً قارتهم مسيئبة الخلاف والانقسام لاسترضائهما بدل أن يتخاضى عن سماعهما. الزعيم الحقيقي كان بمقدوره إسكاتهما وقت الأزمة.

الم يكن من الأفضل لرئيس الوزراء لو سمع كلام المدّعي العام في

حكومته السيناتور جورج برنديس، الذي قال في نادي الصحافة الوطني: في مواجهة خطر الإرهاب، ليس هناك من خطأ أكبر من أن يقوم الأستراليون بشيئمة تنسيبهم للمسلمين.

إنّ التناغم الاجتماعي في أستراليا في خطر، ومسؤولية رئيس الوزراء للملح بها، بل حمايتها».

البناء

بايدن إلى الاعتذار من السعودية بعد تركيا... و«داعش» يستخدم المياه سلاحاً في العراق

«ضربني وبكى... سيقني وإشكتي»، ربما يكون هذا المثل الشعبيّ صالحاً لإسقاطه على بعض الدول التي أمعنت في دعم التنظيمات الإرهابية مالا وسلاحا ومواقف وفتاوى، وعندما يشير إليها أحد ما في هذا العالم بأنّها فعلت ذلك، تقمب الدنيا ولا تقدها. هكذا فعلت تركيا إزاء تصريحات نائب الرئيس الأميركي جو بايدن الذي ضمّنها اتهامات لانفّرة بدعم الإرهاب، فسارعت الإدارة الأميركية إلى الاعتذار من السلطان العثماني وعلى لسان بايدن نفسه، الذي ربما تكّن سحبة الاعتذار معه هذه الأيام. فبعد اعتذاره لمسؤولين من تركيا والإمارات على مدار الأيام الماضية، بحسب صحيفة

«نيويورك تايمز» الأميركية، يحاول بايدن أن يتصل بالقادة السعوديين، لتوضيح أنه لم يقصد الإشارة إلى أن السعودية دعمت «القاعدة» أو الجماعات المتطرّفة الأخرى في سورية.

وفي ما يخصّ الإرهاب والتطرّف، يبدو أنّ «داعش» فطن لاستعمال كل ما يقع بين يديه كسلاح، وربما تكون المياه السلاح الأشدّ فتكا. إذ قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن تنظيم «داعش» يستخدم المياه كسلاح في العراق. وأوضحت أن مسلحي التنظيم الذين سيطروا على مناطق في شمال العراق، ويستخدمون بشكل متزايد المياه كسلاح، فيقطعون الإمدادات عن القرى التي

ترفض حكمهم، ويضعفون من أجل توسيع سيطرتهم على البنى التحتية للمياه في البلاد.

تركيا التي اعتذر منها بايدن، كُشف أمر صفتقتها مع «داعش». الصفقة التي أفضت إلى تحرير المخطوفين الأتراك. إذ قالت صحيفة «تايمز» البريطانية إنها حصلت على قائمة بـ«الجهاديين» المفرج عنهم ضمن صفقة الإفراج عن الرهائن الأتراك الذين كانوا مخطوفين لدى «داعش». وتضمّ القائمة أسماء فرنسيين وبريطانيين وسويديين واثنين من مقدونيا وسويسري وبلجيكي، مشيرة إلى أنّها تأكدت من صحة قائمة الأسماء من مصادر لها في «داعش».



«إنديبنذنت»: لبنان ومعضلة

هجمات «النصرة» و«داعش» وتدفّق النازحين

نشرت صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية مقالاً لمراسلها في بيروت روبرت فيسك بعنوان «لبنان يواجه اليوم تنظيم الدولة الإسلامية وهجمات النصرة وتدفّق النازحين». وقال فيسك إن أبناء بعلبك أكدوا سماعهم أصوات تبادل إطلاق النار بين حزب الله وعناصر «جبهة النصرة» الاثنین الماضي، مضيفاً أنّ الحزب أعلن عن تفهيق «الجهاديين» إلى القلمون.

وأشار فيسك إلى أنّ الأمر يرّمته اعتبر بمثابة صدمة للكيان السياسي في لبنان. وألقى فيسك الضوء على المعارك التي شهدتها بلدة عرسال في البقاع الشمالي مع عناصر تنظيم «داعش»، الذين استطاعوا خلال بضع ساعات الاستيلاء على هذه البلدة السنّية واعتقال 24 جندياً لبنانياً.

ويتساءل كاتب المقال عمّا إذا كان ذلك يعني أنّ تسلّل عناصر التنظيم عبر الحدود، توجّه نحو م سيطرته على التراب اللبناني؟ وأشارت التقارير الأولية عن هذه الحادثة إلى أن المئات من عناصر «جبهة النصرة» مدجّجين بالسّلحة والقذائف صاروخية هاجموا عشرة مراكز لحزب الله محاذية للحدود مع سورية، وأنشأت هذه المراكز لمنع عبور «الجهاديين» إلى لبنان ولحماية خط إمدادات الحزب إلى الجنوب اللبناني حيث يقبع عدوٌّ ثانٍ – «إسرائيل».

وأوضح فيسك أنّ عدداً كبيراً من اللبنانيين على علم بأنّ تنظيم «داعش» يسعى إلى السيطرة على لبنان أيضاً، إذ لا يخيب على آل أيّ منهم أن اسم التنظيم أشار سابقاً إلى أنه «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام» ولبنان يعتبر جزءاً من بلاد الشام.



«باساور نويه بريسه»: سياسيّ ألمانيّ بارز

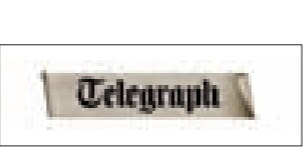
يُنقذ تصدير أسلحة إلى قطر والسعودية

نقلت صحيفة «باساور نويه بريسه» الألمانية انتقاد نائب رئيس الحزب المسيحية الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، رالف شتيغنز، التصاريح التي تصدرها الحكومة الألمانية لتصدير أسلحة إلى قطر والسعودية.

وقال شتيغنز في تصريحات للصحيفة: «السعودية ليست ملاذاً للاستقرار على الإطلاق، قطر أيضاً لا تعتبر شريكا في صفقات السلاح. لا يتعين علينا توريد أسلحة إلى مناطق أزمت وبكتاتوريات. هذا هو موقفي المبدئيّ». تجدر الإشارة إلى أنّ حقبة الاقتصاد التي يشغلها رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي زيغمار غابرييل، هي المخوّل لها إصدار تصاريح تصدير الأسلحة الألمانية بعد موافقة مجلس الأمن الاتحادي.

وأكدت وزارة الاقتصاد الألمانية الأسبوع الماضي أنها أصدرت تصاريح بتصدير أسلحة إلى قطر والسعودية، وبموجب تلك التصاريح، ستحصل قطر على ناقلات مدرّعة ومركبات استطلاع، كما ستحصل السعودية على مركبات هندسية عسكرية وبنادق.

وطالب شتيغنز بمزيد من الشفافية في ما يتعلق بصادرات الأسلحة الألمانية، وقال: «يتعين على الحكومة الألمانية الالتزام بإبلاغ البرلمان أيضاً على صفقات الأسلحة التي رُفّقت».



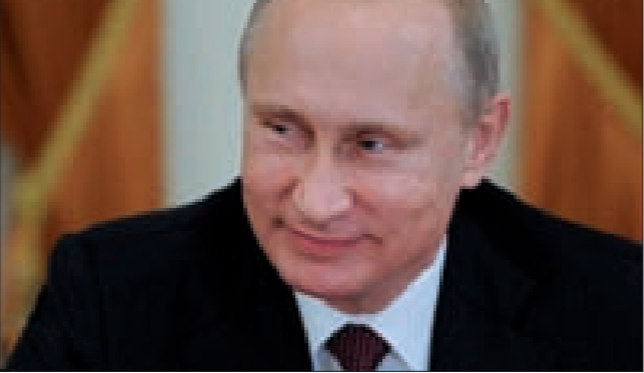
«تلغراف»: بوتين يحتفل بعيد ميلاده في غابات سيبيريا

قالت صحيفة «تلغراف» البريطانية إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين احتفل أمس بعيد ميلاده الثاني والستين، وأمضى هذا اليوم في كوخ في غابات الصنوبر في سيبيريا، على بعد 250 ميلا من أقرب المناطق المأهولة.

وأشارت الصحيفة إلى أن العزلة في الغابات البرّية في سيبيريا قد تكون ما يفضله رئيس أجهده العمل، وبالتالي شهد فلاديمير بوتين ستة حافلة بالأحداث بشكل خاص.

وقدمت الصحفية عددا من الإنجازات والإخفاقات على مدار السنة الماضية، وقالت إنه ربما يكون أمام بوتين الوقت لتأملها خلال إجازة عيد ميلاده. أما عن الإنجازات، ففي بداية الثمانين الماضي أظهر بوتين مزاجا متسامحا، فاطلق سراح أكبر أعدائه المشاكلة حودوروكوفسكي، بعد عشر سنوات أمضاها في السجن بشرط أن يترك البلاد. كما وجد وقتاً أيضاً لإطلاق سراح اثنين صلبا من أجل إخراجهم من الكرملين، و30 آخرين من نشطاء السلام الأخضر الذين حاولوا الصعود إلى منصة للنطق الروسي.

وقالت الصحفية إن بوتين شهد الأوبليامد الثووي الأظفر تكلفة والذي استمر العمل عليه لمدة سبع سنوات، وكلف حوالي 40 مليار جنيه استرليني. كما تحدّثت الصحفية عن التطوّرات في أوكرانيا التي كانت القضية الأبرز لبوتين خلال السنة الماضية، وضمّه شبه جزيرة القرم إلى روسيا بعد انفصالها عن أوكرانيا.



صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

موقع إلكترونيّ لنشر

تقارير سرّية عن دول عربية

ذكرت صحيفة «يديعوت أحروנות» العبرية أنّ شعبة الاستخبارات في الجيش «الإسرائيلي» أنشأت موقعا إلكترونيا يحمل اسم «INET»، تنشر خلاله معلومات استخباراتية سرّية للغاية عن دول المنطقة، وفي مقدّمها مصر وفلسطين ولبنان وسورية وإيران.

وأضافت الصحيفة أنه لا يسمح لمستخدمي شبكة الإنترنت الوصول إلى هذا الموقع، فالمسموح له فقط بالدخول إليه ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه بعلون، ورئيس الأركان بني جنشس، وكبار ضباط هيئة الأركان والقيادات ذات المناصب الخاصة فقط.

وأوضحت الصحيفة أنّ الموقع أنشئ في آذار الماضي، وقام المحرّر العسكري في الصحيفة بالتجول داخل الموقع والحديث مع من ينشرون التقارير السرية والاستخباراتية، إذ أكدوا أنّ العمل في الموقع أشبه بخلية التحل، والخطا يكلف الكثير.

وقالت الصحفية: «إلى جانب نشر المعلومات السرية التي يشرف على نشرها رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، أمان، تنشر أخبار عن أيّ نقطة حسّاسة في الكرّة الأمنية»، وكان من اللافت في الفيديو الذي عرضته الصحيفة «الإسرائيلية» عن الموقع الإلكتروني، وجود تقرير عن الرئيس عبد الفتاح السيسي في القسم الخاص عن مصر. لكن تم التثويش على التقرير المكتوب باللغة العبرية.

الجيش الأميركي يرفض نصب منظومة القبة الحديدية «الإسرائيلية» في العراق

ذكرت صحيفة «معارف» العبرية أنّ الجيش «الإسرائيلي» فشل في بيع منظومة «القبة الحديدية» لعدة دول، لكنه نجح في بيعها لدولة واحدة في العالم. ونقلت الصحيفة عن خبراء أميركيين قولهم إن «إسرائيل» لم تستطع الترويج للمنظومة التي أثبتت نجاحا نسبيا خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، موضحين أنّ القبة الحديدية تستخدم فقط لاعتراض الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى.

وقال يوسف دركور، أحد المساهمين في تطوير المنظومة التي قامت بتصنيعها شركة «أفيال» العبرية، وكلفتها ملايين الدولارات، إنه من غير الترويج التجاري للمنظومة وبيعها إلى دول أخرى لا يمكن استكمال عملية تطوير المنظومة. وأكدت الصحيفة أنه على رغم أنّ الولايات المتحدة ساعدت «إسرائيل» في بناء المنظومة إلا أنّها ترفض استخدامها سواء على أراضيها أو في الدول التي يتواجد بها الجيش الأميركي في العراق وأفغانستان، والسبب في ذلك أن الرادار التابع للمنظومة لا يوفر حماية كافية.

إلى ذلك، كُشف موقع «الوالد» العبري عن وجود ضعف في الطلب على منظومة القبة الحديدية بين جيوش العالم بعد عملها طوال فترة العدوان على غزّة الصيف الماضي.

وزعم الموقع إن أحد أهم أسباب عدم وجود طلب على شراء هذه المنظومة، خصوصيتها؛ فقد صممت خصيصا لمواجهة القذائف الصاروخية على شتى الجبهات في «إسرائيل»، بينما تأتي غالبية دول العالم من هذه المشكلّة. كما أن للفنن الباطن لصواريخ «تامير» التي تستخدمها القبة دورا في تباطؤ تسويقها؛ إذ يبلغ فمّن كل صاروخ 100 ألف دولار، إضافة إلى عدم قدرة القبة على التصدي لتقائف الهاون.

ويرى القامون على الصناعات العسكرية «الإسرائيلية» أنه كان يتوقع أنّ تُدر هذه المنظومة أرباحا كبيرة بعد طلبها عبر الكثير من جيوش العالم، ولكن طلبها اقتصر على الهند التي تُنوي نصiha قرب محطات تكرير النفط في منطقة باجنمغار على الساحل الغربي، وذلك لحمايتها من القذائف الصاروخية. وذكر الموقع أنّ «إسرائيل» غير معيّنة ببيعها للدول العربية، إذ أبدت الإمارات رغبة في شراءها إلا أنّ «إسرائيل» ترفض ذلك خشية تسرّب أسرار صناعتها.

جنرال «إسرائيلي»: لن نستطيع التصدي لصواريخ حزب الله

نقلت القناة الثانية في التلفزيون «الإسرائيلي» عن الجنرال آفي ميشوف، القائد في الجبهة الداخلية في الجيش «الإسرائيلي»، والمسؤول عن منطقة «جوش دان»، قوله إنّ هناك توقعات بأنه في حال نشوب حرب مع حزب الله، أنّ تكون أشد من الحروب السابقة، ولكنه أشار إلى أنّ منطقة «تل أبيب» ستتمكن من الصمود أمام الهجوم.

وأضاف ميشوف قائلا: «أعتقد أنّ الأوضاع ستكون مختلفة، وأنّ التقييدات المفروضة على السكان، التي لم تكن كبيرة في منطقة جوش دان خلال عملية الجرف الصامد التي نفذها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزّة الفلبستيني، ستكون أكبر في حال اندلاع الحرب في الشمال إذ سيكون التهديد مختلفا». وأوضح ميشوف أنه في حال نشوب مواجهة مع لبنان، سيطلق عدد أكبر من الصواريخ إلى «جوش دان» من الحملة السابقة، ولكن على رغم كون هذا التهديد أكبر ومختلف، إلا أنه سيكون هناك مقاومة من قبل «جوش دان» التي تتحير منطقة المركز «الإسرائيلي» وفي مقدّمها مدينة «تل أبيب» كما أكد تقرير للقناة ذاتها يفيد أنّ حزب الله بحوزته 100 ألف صاروخ، أي ما يعادل عشرة أضعاف صواريخ حماس. مشيرا إلى أنّ «إسرائيل» لن تستطيع التصدي لصواريخ حزب الله، إذ يوجد 5000 صاروخ في بيروت وباقي الضواحي اللبنانية تستطيع حمل رؤوس صواريخ كبيرة حتى طان وأكثر، وتحتوي على أنظمة توجيه دقيقة، وتستطيع الوصول إلى جميع أنحاء «إسرائيل».

واشنطن ترفض تصريحات

نتنياهو حول القدس الشرقية

تناقلت الصحف العبرية أمس ردّ البيت الأبيض على رئيس وزراء «إسرائيل» بنيامين نتنياهو، الذي اعتبر أنّ مواقف إدارة الرئيس الأميركي بيارك أوباما حول الاستيطان في القدس الشرقية «مخالفة للقيم الأميركية».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش آرنتست خلال لقائه اليوم بالصحافة: «إنّ القيم الأميركية هي ما يفسر الدعم الذي لا يتزعزع من هذا البلد لإسرائيل».

إنها القيم الأميركية التي تقودنا إلى خوض معارك لتأمين التمويل لتعزيز أمن إسرائيل بشكل ملموس، إنها القيم الأميركية التي تقودنا إلى تمويل نظام القبة الحديدية الذي حتى أعداها لا تحصى من المواطنين الإسرائيليين الأبرياء».

وقال آرنتست أيضا: «إنها القيم الأميركية التي تقود الولايات المتحدة لدعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، كما أنّها تقودنا للدفاع عنها في المنتديات الدولية وداخل الولايات المتحدة».

وكان نتنياهو قد رفض بشكل قاطع الانتقادات الأميركية حول الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة، بعد لقاء مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، بحسب الإذاعة العامة «الإسرائيلية». ونقلت الإذاعة عن نتنياهو في لقاء مع الصحافة العبرية الصادرة في واشنطن قوله إنه «نصح الإدارة الأميركية بدراسة الواقع والتفاصيل قبل الإذلاء بتصريحات».